FIFA WORLD CUP RUSSIA 2018

كأس العالم Russia2018

فرنسا... ثبات في الملعب ... ثقة في اللعب...خطوة على الحلم

منتخب فرنسا

تأهل المنتخب الفرنسي إلى نهائي كأس العالم 2018، حيث سيواجه نظيره الكرواتي على اللقب.

وتحلم فرنسا بالتتويج باللقب للمرة الثانية في تاريخها بعدما نالت لقبها الوحيد على أرضها في 1998.

وفيما يلي مشوار فرنسا في البطولة:

دور المجموعات

فازت 2-1 على استراليا بالمجموعة الثالثة ، قدمت فرنسا أداء محبطا بصفة عامة في المباراة الافتتاحية لكنها حققت المطلوب وهو الأمر الذي تكرر خلال مشوار البطولة.

فازت 1-0 على بيرو بالمجموعة الثالثة ، دفع ديدييه ديشان مدرب فرنسا بالثنائي صاحب الخبرة أوليفييه جيرو وبليز ماتودي في تشكيلة المباراة الثانية وتطور الأداء لكن الفريق عانى في الواقع أمام منافسه القادم من أمريكا الجنوبية.

وبعد تسديدة غيرت اتجاهها من جيرو تابع كيليان مبابي الكرة داخل الشباك ليسجل هدف اللقاء الوحيد.

تعادلت بدون أهداف مع الدنمارك بالمجموعة الثالثة.

دور الستة عشر

فازت 4-3 على الأرجنتين ، مباراة تستحق أن تقام في نهائي كأس العالم وكانت مثيرة من البداية وانطلق مبابي لمسافة كبيرة وحصل على ركلة جزاء نفذها غريزمان بنجاح بينما أحرز سيرجيو أغويرو هدفا للأرجنتين في اللحظات الأخيرة من اللقاء المثير.

وبين الهدفين سجل أنخيل دي ماريا للأرجنتين بتسديدة بعيدة المدى كما أضاف زميله جابرييل ميركادو هدفا فيما هز مبابي الشباك مرتين ببراعة وأضاف زميله المدافع بنجامين بافارد هدفا بتسديدة مذهلة.

دور الثمانية

فازت 2-0 على أوروغواي ، تقدمت فرنسا بهدف بعد ضربة رأس من المدافع رافائيل فاران، وحافظ الحارس هوجو لوريس على تقدم فرنسا وأنقذ فرصة من مارتن كاسيريس بينما حسم جريزمان الانتصار بتسديدة سقطت من يد الحارس فرناندو موسليرا.

ديشامب بالشاب كيليان مبابي لكن الاعتماد على لوكاس هيرنانديز وبنجامين بافارد كظهيرين أساسيين كان أمرا رائعا بالفعل.

روح الفريق

وبالنسبة لديشامب، الذي سيتم عامه 50 في أكتوبر ، فإن الكثير من اهتمامه يتعلق بأجواء العائلة.

ويمنع استخدام الهواتف المحمولة خلال فترات تناول الطعام، ويمنح أولويته لبناء روح الفريق، ويهتم أيضا بإقامة منافسات كأس العالم على جهاز «بلاي ستيشن» في فترات ترفيهية للاعبين بعيدا عن تدريبات الكرة.

وأجرى ديشامب أيضا تغييرات في الأساليب التخطيطية المستخدمة وطرق اللعب لكنه دائما ما ينتظر من لاعبيه اللعب بأسلوب دفاعي قوي.

وقال هوجو لوريس، قائد وحارس فرنسا عن مدربه بعد التفوق على بلجيكا في الدور قبل النهائي «إنه يستحق الإشادة».

وأضاف «إنه الشخص الذي يختار خطط اللعب. الفوز له، لقد قمنا بتطبيق ما طلبه».

وقال أنطوان غريزمان مهاجم فرنسا: «نريد مدربا يمتحنا الثقة ويعرف كيف يتعامل مع المباريات».

وتابع: «منذ بداية البطولة تعامل بشكل صحيح مع الأمر وأتمنى أن يستمر ذلك في النهائي».

وقال نويل لو جريت، رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الأسبوع الماضي إن ديشامب سيستمر في منصبه بغض النظر عن الفوز أو الخسارة في نهائي كأس العالم، وأكد أن التعاقد بين الطرفين يستمر لمدة عامين إضافيين.

وفشل أوليفيه جيرو في تسجيل أي هدف في كأس العالم لكرة القدم في روسيا، لكنه يظل عنصرا فعالا في خطط الفريق عند خوض المباراة النهائية أمام كرواتيا، اليوم في موسكو.

ورغم أن هز الشباك يمثل أولوية قصوى لدى المهاجم البالغ عمره 31 عاما في نهائي اليوم، فإن دور جيرو يعني أكثر من إنهاء الهجمات كما فعل أمام بلجيكا في مباراة قبل النهائي.

وكان جيرو محوريا في خطط المدرب ديدييه ديشامب، بالانتقال للعمق في وسط الملعب، ليبدأ حائط صد دفاعي بهدف منع بلجيكا من استغلال سلاح الاستحواذ.

وعندما تشن فرنسا هجمات مرتدة يظهر جيرو في المشهد غالبا من خلال سحب المدافعين لفتح مساحات أمام رفاقه.

وقال ديشامب الأسبوع الماضي «صحيح أن جيرو لم يسجل حتى الآن.. أكرر كلامي.. حتى الآن، لكنه من العناصر المهمة في طريقتنا ونحتاج إليه ليدعم خطتنا، من الجيد أن يسجل لكن أوليفيه يتحلى بالخطورة دائما ولا يشتكي من العمل الشاق».

وأضاف «ربما لا يتمتع أسلوبه بالجاذبية لكن الفريق يحتاج إليه حتى عندما لا يهز الشباك».

× دور دفاعي

ووصف تيبو كورتوا حارس بلجيكا أساليب فرنسا بأنها «تتعارض مع كرة القدم» بعد مواجهتهما في سان بطرسبرغ في قبل النهائي ملمحا إلى دور جيرو الدفاعي.

وقال بليز ماتودي زميله في فرنسا «الانتقادات غير مبررة، لم ينجح في التسجيل لكنه يجتهد كثيرا ويخدم مصلحة الفريق وهذا ممتاز بالنسبة لنا».

وقال جيرو، الذي سيخوض مباراته الدولية رقم 81 مع فرنسا غدا في إستاد لوجنيكي، في وقت سابق إنه يتطلع لتسجيل هدف لكن ليس على حساب خطة اللعب.

وأضاف «لا أشعر بإحباط طالما يفوز الفريق، أنا سعيد وأسعى لفتح مساحات وأن أساهم في بناء الهجمات ومهمتي أيضا مساعدة الزملاء».

وتابع «صنعت ثلاثة أهداف هنا لكنني أود التسجيل بالطبع، لكن إذا فزنا دون أن أسجل سابقى سعيدا أيضا».

× رهان

وكان آخر هدف لجيرو في لقاء ودي أمام أيرلندا في باريس يوم 28 مايو الماضي، لكنه رفع آنذاك رصيده إلى 31 هدفا ليصبح رابع أفضل هداف في تاريخ منتخب فرنسا على مر العصور.

وقبلها بستة أشهر لم يكن جيرو يضمن المشاركة في كأس العالم حتى الأسبوع الأخير من التحضيرات.

وبعد أن تألق مع تشيلسي في الدوري الإنكليزي الممتاز تشيلسي بحثا عن دقائق للعب.

وبدا أن الرهان كان صائبا.

وقال في مقابلة نشرها الاتحاد الفرنسي للعبة بعد التفوق في قبل النهائي «نحن الآن في نهائي كأس العالم، ماذا يمكنني القول؟ هذا أمر مذهل ولا أعتقد أننا ندرك ما حققناه بالفعل».

وأضاف «إذا حافظنا على التناغم والقوة الجماعية حتى النهاية لا أعرف ما الذي يمكنه إيقافنا. أتمنى من أعماق قلبي أن نلعب بنفس الطريقة في النهائي لكن مع التحلي بفاعلية أكبر في إنهاء الهجمات».

نجولو كانتي

وفي المباراة النهائية لبطولة كأس العالم، والتي تجمع كرواتيا وفرنسا اليوم، قد يكون النصر من نصيب الفريق الذي يفرض سيطرته على منطقة المناورات بوسط الملعب.

ومع القدرات الهجومية الهائلة التي يتمتع بها لاعبو وسط كرواتيا، سيكون نجولو كانتي من أبرز العناصر التي يعتمد عليها ديشامب.

وعندما بلغ بعض نجوم المنتخب الفرنسي حاليا دور الثمانية في مونديال 2014 بالبرازيل، كان كانتي لاعبا بدوري الدرجة الثانية.

ولكن نجم خط وسط تشيلسي الإنكليزي، أصبح الآن عنصرا لا غنى عنه في فريق ديشامب، كما ينتظر أن يلعب دورا مهما في النهائي اليوم، وذلك في مواجهة الأداء الرائع من خط الوسط الكرواتي بقيادة النجمين لوكا مودريتش وإيفان راكيتيتش.

وقال ديشامب عن كانتي قبل الفوز على بلجيكا في المربع الذهبي للبطولة : «لديه دور في كل مباراة.. بالطبع، كانتي جزء جوهري من فريقنا بهذا الأداء الذي يقدمه وبعدد الكرات التي يستعيدها وأيضا بسبب الأماكن الجيدة التي يتخذها».

ولا يبدو كانتي كباقي اللاعبين في نفس مركزه، ورغم أن مهمة لاعبي هذا المركز (محور الارتكاز) هي استعادة الكرة من المنافس، نادرا ما يلجأ كانتي للزحف واستخلاص الكرة متأخرا.

ويعرف كانتي دائما بالتوقع والتوقيت المناسب كما يتميز أيضا بانطلاقاته الفعالة وتمريراته الحاسمة.

وأكد ديشامب: «نجولو كانتي أفضل لاعب في مركزه بالعالم».

وخلال المباراة التي فاز فيها المنتخب الفرنسي على نظيره الأرجنتيني 3 / 4 في دور الستة عشر للمونديال الحالي، ربما تغاضى المتابعون عن الدور البارز الذي لعبه كانتي في المباراة وذلك بعدما خطف مبابي الأضواء بهدفيه وغريزمان بالهدف الذي سجله من ركلة جزاء.

ولعب كانتي «دورا محددا بإحكام» في حرمان النجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي من تشكيل الخطورة.

وأوضح ديشامب: «لم تر الكثير من ليونيل ميسي عندما لعب أمامنا».

وولد كانتي في العاصمة الفرنسية باريس لوالدين من مالي، وبدأ مسار الصعود لعالم النجومية بانتقاله من كان الفرنسي في 2015 إلى ليستر سيتي الإنكليزي.

وأصبح كانتي لاعبا بارزا ومهما للغاية في فوز ليستر المفاجئ بلقب الدوري الإنجليزي في موسم 2015 / 2016 .

وانتقل بعدها كانتي إلى تشيلسي وفاز معه بلقب الدوري الإنكليزي في الموسم التالي 2016 / 2017 . وقال زلاتكو داليتش المدير الفني للمنتخب الكرواتي إن كانتي أحد أفضل لاعبي الوسط المدافعين، فهو يغطي مساحة كبيرة في الملعب ويمثل صمام أمان لدفاع الفريق».

وأوضح: «إذا لعب كانتي جيدا، سيكون عقبة، ولكنني لست خائفا من تصديه وإحباطه لمودريتش لأن لدينا لاعبين آخرين».

وكان إيدن هازارد نجم المنتخب البلجيكي وزميل كانتي في صفوف تشيلسي على صواب، عندما أعرب عن اعتقاده بأن المنتخب البلجيكي سيواجه وقتا عصيبا في مواجهة فرنسا، إذا كان كانتي في أفضل حالاته.

وقال هازارد، في تصريحات إعلامية: «لعب بجوار كانتي طيلة العام، إنه الأفضل في العالم في هذا المركز.. عندما يكون في أفضل حالاته، وتلعب إلى جواره، تكون لديك الفرصة في الفوز بنسبة 95%».

مبابي ... كلمة السر للديوك

كيليان مبابي

يعد كيليان مبابي من النجوم البارزة في مونديال روسيا بعد مستواه الرائع مع المنتخب الفرنسي، الذي سيخوض نهائي البطولة اليوم للمرة الثالثة في تاريخه بعد 1998 و2006.

ويعتبر الكثيرون كيليان مبابي من الأسباب الرئيسية في تواجد المنتخب الفرنسي في نهائي البطولة، بعدما سجل هدفين في دور الـ16 ضد الأرجنتين وتسبب في ركلة جزاء، ليقود الديك الفرنسي 4-3 وتألق في لقاء ربع النهائي ضد أوروغواي «2-0» وخلال نصف النهائي أمام بلجيكا «1-0».

ويرغب نجم باريس سان جيرمان في حمل لقب كأس العالم في عمر الـ19 عاما، بجانب الفوز بجائزة لقب أفضل لاعب في البطولة، التي يتنافس عليها أيضا كل من لوكا مودريتش، قائد كرواتيا، وزميله في الديوك، أنطوان غريزمان، وهاري كين، لاعب المنتخب الإنكليزي، وإيدين هازارد، جناح بلجيكا.

ويسعى مبابي للظهور بشكل رائع اليوم ضد زملاء لوكا مودريتش، ومساعدة المنتخب الفرنسي في تحقيق لقب المونديال، كخطوة كبيرة للتواجد ضمن ثلاثي الكرة الذهبية في 2018، خاصة بعد خروج نيمار مع البرازيل من دور الـ16، ومحمد صلاح مع مصر من دور المجموعات.

بوغبا: لا أريد أن نذوق مرارة الهزيمة مجدداً

بول بوغبا

أكد بول بوغبا، نجم فرنسا، على سعيه للفوز مع منتخب بلاده على كرواتيا، في المباراة النهائية بكأس العالم، لتعويض النهائيات التي خسرها في السنوات الماضية.

وأعرب لاعب وسط مانشستر يونايتد، خلال مقابلة أجراها معه موقع الفيفا، على سعادته بالوصول لنهائي المونديال مع الديوك الفرنسية، مضيفا أن سعادته لن تكتمل سوى مع رفع كأس البطولة.

وقال بوغبا: «أنا سعيد حقا لكنني لا أريد أن أشعر بالفخر حتى الآن، أريد أن انتظر لأنني لم أحقق أي شيء بعد».

وتابع: «لقد حصلت على جائزة رجل المباراة في نهائي الدوري الأوروبي العام الماضي مع مانشستر يونايتد، كما فزنا باللقب، وذقت طعم الفوز في المباراة النهائية».

وأضاف: «لا أريد أن نذوق مرارة الهزيمة مجددا، فقد سبق وأن خسرت نهائي دوري أبطال أوروبا 2015، ثم نهائي كأس الأمم الأوروبية 2016».

وواصل «يجب أن نتعلم من الماضي، بعد الفوز على ألمانيا في نصف نهائي اليورو، كان لدينا ثقة مفرطة بالفوز في النهائي، يجب أن نتعلم من الأخطاء، لاعبو كرواتيا على مستوى عالمي وتأهلوا بعد مشوار صعب».

وعن حلم الفوز بكأس العالم أكمل: «أنا أعلم من أين جئت وكيف وصلت إلى هنا، لقد حلمت بالفوز بكأس العالم منذ أن كنت صغيرا، كذلك حلمت بالتسجيل في المباراة النهائية».

واختتم: «نملك على قمصاننا نجمة واحدة لكأس العالم، ولكن لم أشارك في الفوز بها».

الليغا تلتهم الكالتشيو بعد 20 عاماً من إنجاز مونديال 98

اعتمد إيميه جاكيه في مشوار تتويج فرنسا بمونديال 1998 على 20 لاعبا وقوام تشكل معظمه من نجوم الأندية الإيطالية مثل ليليان تورام (بارما)، مارسيل ديساييه (ميلان)، ديديه ديشامب وزين الدين زيدان (يوفنتوس)، يوري دجوركايف (إنتر ميلان) والبديلين آلان بوجسوان (سامبدوريا) وكانديلا (روما). أما العناصر المحلية فمثلها الثلاثي تييري هنري وتريزيغيه وحارس المرمى فابيان بارتيز، وثنائي مارسيليا بلان وكريستوف دوجاري، وستيفان جيفاريش والبديل برنارد ديوميديه (أوكسير)، وروبيرت بيريز (ميتز).

ومثل البريمير ليغ ثنائي آرسنال إيمانويل بيتي وباتريك فييرا، ومدافع تشيلسي فرانك لوبوف، إضافة إلى ليزارازو من بايرن ميونخ وكريستيان كاريمبو لاعب وسط ريال مدريد.

أما كتيبة ديشامب ظهر منها 21 لاعبا، يتحدر معظمهم من أندية الليغا مثل ثنائي أتلتيكو مدريد غريزمان ولوكاس هيرنانديز، وثنائي برشلونة صامويل أومتيتي وعثمان ديمبلي، ومدافع ريال مدريد رافائيل فاران، ولاعب وسط إشبيلية ستيفن نزونزي.

بينما لا يمثل أندية الكالتشيو سوى بليز ماتويدي لاعب وسط يوفنتوس.

وتضاعف حضور لاعبي الدوري الإنكليزي في نسخة 2018 لفرنسا، حيث يمثلها حارس مرمى توتنهام هوجو لوريس قائد الديوك، وثنائي تشيلسي كانتي وجيرو، ونجم مانشستر يونايتد بول بوجبا وظهير أيسر مانشستر سيتي بنجامين ميندي.

كما كان للأندية المحلية تمثيلا بارزا، ولكن معظم لاعبيها كانوا ضمن البدلاء، بتواجد لثنائي موناكو جبريل سيديبي وتوماس ليمار (المنتقل حديثا لأتلتيكو مدريد)، ولثنائي باريس سان جيرمان مبابي وبرسنيل كيمبيمبي، ولثنائي مارسيليا قلوران توفان وحارس المرمى ستيف مانداندا، الذي شارك في لقاء تحصيل حاصل أمام الدنمارك، ونبيل فقير نجم أولمبيك ليون.

في المقابل احتفظت الكتيبة الفرنسية بعنصرين جديدين من البوندسليغا هما كورنتين تولبسو لاعب وسط بايرن ميونخ، إضافة إلى بنجامين بافارد ظهير أيمن شتوتجارت.